ولا مسلمين عندك فانه يقول لا عاملة في لفظ المثنى
ولفظ المجموع على حدة فهما عنده معربان لا مبنيان
قال الرضي فان قال لان النون كالتنوين الذي هو
دليل الاعراب فمنقوض بنحو يا زيدان ويا زيدون
وهما مبنيان مع وجود النون اذ لو كانا معربين
لقيل يا زيدين ويا زيدين والنون ليس كالتنوين
في الدلالة على التمكن ونقل عنه انه قال لان المثنى
والمجموع في حكم المعطوف والمعطوف عليه مضارع
للمضاف فيجب النصب ورد بان المعطوف عليه في باب
لا مبني نحو لا رجل وامراة وله ان يقال المراد به عطف
النسق الذي يكون التابع والمتبوع فيه كاسم واحد كما في باب
النداء في نحو يا ثلاثة وثلاثين ولا شك ان المثنى
والمجموع مثل هذا النسق ولكنه ينتقض بنحو يا زيدان
ويا زيدون وقيل انما قال ذلك لانه ليس شي من اخر
الكتاب يبنى فيه الجز الثاني او يجمع والجواب انه لم
يقم دليل قاطع على ان لا مركب مع النفي ولو سلمنا
فليس بناؤه للتركيب ولو سلمناه فنحن نقول
حضرموتان وحضرموتون في المسمى بحضرموت
هذا كلامه وذهب الزجاج والسيرافي الى ان الفتحة
في نحو لا احد فيها اعرابية وانما وقع الاختلاف بينهم
لاحتمال قول سيبويه وذلك ولا تعمل فيما بعدها
فتنصبه من غير تنوين ثم قال وانما ترك التنوين
في معمولها لانها جعلت وما عملت فيه بمنزلة اسم
واحد كخمسة عشر فقال الزجاج مراده انه معرب
لكنه معرب بالتركيب مع عامله لا ينفصل عنه كما لا ينفصل

عشر

عشرة من خمسة عشر فحذف التنوين مع كونه معربا لتشاكله بتركيبه
مع عامله وقال السيرافي انما ركب مع عامله لافادة
لا التبرئة لاستغراق كما افادته من الاستغراقية في نحو هل من رجل
في الدار لا رجل في الدار جواب هل من رجل فركبوا لا مع النكرة
كما ان من مركب معها تطبيقا للجواب بالسؤال ثم حذف
التنوين لتثاقل الكلمة بالتركيب مع كونها معربة وقال
المبرد مراده انها نصبته اولا لكن بني بعد ذلك فحذف
منه التنوين للبنا كما حذف في خمسة عشر للبنا اتفاقا قال
الرضي والاولى ما ذهب اليه المبرد واصحابه ان حذف
التنوين في حالة الوصل من الاسم المنون لغير الاضافة
والبنا غير معهود وايضا التركيب بين لا والنفي ليس باشد
منه المضاف والمضاف اليه والجار والمجرور ولا يحذف
التنوين من الثاني في الموضعين اذا علمت ذلك علمت
ان قول المص اعراب ان لا تنصب المنكرات بغير تنوين
كقول سيبويه المذكور فيجري فيه ما قيل فيه واعلم
ان اسم المفصل لا ان كان مضافا نصب لفظا او تقديرا
ان كان معربا وان كان مبنيا نصب محلا قال الرضي
في قولهم لا كزيد ان جعلت الكاف اسما جاز ان يكون
كزيد اسما والخبر محذوف اي لا مثله موجود ويجوز
ان يكون كزيد اي لا احد مثل زيد وان جعلت
الكاف حرفا فالاسم محذوف اي لا احد كزيد
انتهى وان كان شبيها بالمضاف بان كان عاملا
فيما بعده سواء كان رافعا نحو لا حسنا فعله مذموم
او ناصبا نحو لا طالعا جبلا حاضر ولا خيرا من زيد
عنده نصب ايضا لفظا او تقديرا ونون وذهب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)